

لا تقلل من شأن المخاطر أبداً!

في شهر ديسمبر من عام 2008، كانت هناك طالبة دراسات عليا تعمل في مختبر أبحاث بإحدى الجامعات. كانت تحاول نقل أوقيتين (60 مل) من مادة تي-بيوتيل ليثيوم من حاوية إلى أخرى في المختبر. مادة تي-بيوتيل ليثيوم تشتعل تلقائياً عند تعرضها للهواء. أظهرت التحقيقات الأولية أن الطالبة لم تتلق أي تدريب على إجراءات النقل، وأنها لم تكن ترتدي ملابس وتجهيزات السلامة اللازمة. انطلقت المادة وانسكبت على الطالبة، ثم اشتعلت تلقائياً وأشعلت ملابسها، مما أدى إلى إصابتها بحروق خطيرة، ووفاتها بسبب هذه الحروق بعد عدة أسابيع.



عندما تعمل في مصنع يحتوي على كميات كبيرة من المواد القابلة للاشتعال أو السامة، قد تقلل من شأن خطورة المواد التي يتم التعامل مع كميات صغيرة منها. تتطلب جميع المصانع تقريباً أخذ عينات ونقلها إلى المختبر للتحليل. العديد من المصانع لديها مختبرات داخلية حيث يقوم مشغلو المصنع بإجراء اختبارات الجودة. تشمل هذه العمليات استخدام كميات صغيرة من المواد، واستخدام كيمائيات غير مستعملة في أي مكان آخر من المصنع، وقد لا تكون لديك دراية بمخاطر هذه المواد. **تذكر أنه، حتى الكميات الصغيرة من المواد الخطرة قد تسبب إصابات خطيرة، أو أضرار، أو حتى الوفاة.**

ماذا يمكن أن تفعل؟

- تعرف على مخاطر **جميع** الكيمائيات التي تستعملها، حتى لو كانت كمياتها صغيرة. لا تنسى الكيمائيات التي تستخدم فقط في مختبرات الجودة في المصنع.
- اهتم بجميع المواد الخطرة، حتى لو كنت تتعامل مع كميات صغيرة منها.
- تأكد أنك مدرب على جميع عمليات أخذ العينات في المصنع، وكيفية استخدام الأجهزة الخاصة بسلامة أخذ ونقل العينات.
- تعرف على ملابس وتجهيزات السلامة اللازمة للحماية من المواد الخطرة التي تتعامل معها، وقم باستخدام جميع ما يلزم منها، حتى عندما تعمل في المختبر.
- تعرف على مكان وجود وطريقة استخدام معدات الطوارئ، مثل "مرشات السلامة" و "مغاسل العيون"، عند التعامل مع الكيمائيات.
- دائماً، استعمل الحاويات اللازمة لأخذ العينات، والمعدات المخصصة لنقلها.
- عند أخذ عينة إلى المختبر اتبع الإجراءات للتأكد من استلامها من قبل أشخاص مؤهلين في المختبر، ومن معرفتهم بمحتوى العينة، بما في ذلك التصنيف الصحيح.

هناك خطورة حتى في الكميات الصغيرة من الكيمائيات!